فكل واحد مع الآخر كالملك المتصل بالمسجد واذا حصل الشرط فلا فرق بين ان يكون الباب

بينهما مفتوحا او مغلقا ورحبة المسجد من نفس المسجد والمسجد المتصل بالمسجد كالملك

المتصل به وقيل ان كان باب احدهما في الآخر فهما كمسجد واحد ولو كان في المسجد نهر فهو ليس

بمسجد فالشقان كمسجدين منفصلين وان كانا في فضاء صح الاقتداء بشرط التقارب

وهو ان لا يزيد ما بينهما على ثلثمائة ذراع تقريبا سواء كان على اليمين او اليسار او

الجهة وسواء كان على صعود والامام على هبوط او بالعكس ولو زاد ذراعات او ثلثة

صح والاكثر فلا ولو تلاحق صفان او صفان مثلا فالمسافة تعتبر بين الاخير والاول لا

بين الاخير والامام ولو كثرت الصفوف وبلغ ما بين الامام والاخير فرسخا جاز

ولا فرق بين ان يكون الفضاء كله ملكا او مواتا او وقفا محوطا او مسقفا او بعضه

هكذا وبعضه هكذا وان لم يكونا في مسجد ولا فضاء بل احدهما في بناء والآخر في آخر كصحن

الدار وصفتها او بيوتها فان كان عن يمين الامام او عن يساره فيشترط اتصال الصف

من احد البنائين الى الآخر بحيث لا تبقى فرجة تسع واقفا حتى لو كان بينهما عتبة عريضة

يمكن الوقوف عليها وجب الوقوف عليها ولو وقف واحد على باب البيت بحيث لا يسع

ما بينهما واقفا كفى ولا حاجة الى صف ولو احدث الواقف في الدوام وذهب لم يبطل الا

تصال وان كان من خلفه فيشترط تلاحق الصفوف بان لا يزيد بين الواقف الاخير

في بناء الامام والواقف الاول في بناء الآخر على ثلثة اذرع تقريبا ولو زاد ما لا يتبين

في الحس ماله بذرع لم يضر وقيل لا يشترط الاتصال في اليمين واليسار ولا التلاحق في

الجهة بل المعتبر التقارب كما في الفضاء ويشترط في الحالتين ان لا يكون بينهما حائل يمنع

الاستطراق والمشاهدة كالباب المردود او المغلق او الاستطراق فقط كالشباك وحيث

صح الاقتداء صحت صلوة من خلفهم دون من تقدم عليهم بالعقب او تكبيرة الاحرام

ولو كان الامام في العلو والماموم في السفل او بالعكس فيشترط محاذاة شئ من بدن

من في العلو بشئ من بدن من في السفل والاعتبار بمعتدل القامة حتى لو كان قصيرا او قاعدا

ولو قام معتدل الحصلت المحاذاة كفى ولو كان الامام في سفينة مكشوفة والماموم

في مثلها فالحكم كما في الفضاء ولا يشترط شد احديهما بالاخرى لكن لو تقدمت سفينة

الماموم في الدوام وقبعته بطلت صلوته الآن ترد في الحال وبيوت المدارس

والخانات كالدور والخيام كالبيوت وعرصة المدارس والخانات والدار الفيحاء

Copyright © King Saud University